

## نهج السعادة

[111] ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقربان أجلا ولا يقطعان رزقا، فان الامر ينزل من السماء إلى الارض كقطر المطر إلى كل نفس بما قدر اﻻ لها من زيادة ونقصان، فان أصابت أحدكم مصيبة في أهل ومال ونفس ورأى عند أخيه عفوة (4) فلا يكونن عليه فتنة [فان المرء المسلم ما لم يغش دناءة تظهر - ويخشع لها إذا ذكرت، ويغرى بها لئام الناس - كان كالياسر الفالج الذي ينتظر احدى فوزه من فداحه توجب له المغنم، ويدفع عنه بها المغرم، كذلك المرء المسلم البرئ من الخيانة] (5) ينتظر احدى الحسنين اما داع إلى اﻻ فما عند اﻻ خير له (6) واما رزق من اﻻ فإذا هو ذو أهل ومال وبنين، فحرث الدنيا [المال والبنون] \_\_\_\_\_ (4) هذا هو الصواب، وفي النسخة: (عقوبة).

والعفوة - بكسر العين وفتحها - : خيار الشئ وصفوته. (5) ما بين المعقوفين كان ساقطا من النسخة، وأثبتناه على وفق تفسير علي بن ابراهيم لحكم المجلسي رحمه اﻻ بالمماثلة بينهما. (6) وفي تفسير القمي: (اما داعيا من اﻻ فما عند اﻻ خير له، واما رزقا من اﻻ فهو ذو أهل ومال، ومعه دينه وحسبه، المال والبنون حرث الدنيا، والعمل الصالح حرث الاخرة، وقد يجمعهما اﻻ لاقوام). \_\_\_\_\_